

النهاية في غريب الأثر

{ رِفْثٌ } (هـ) في حديث ابن عباس [أنشد وهو مُحْرَمٌ : .
وهُنَّ يَمُشِينَ بِنَا هَمِيَسَا ... إِنْ تَمَدُّقِ الطَّيْرِ نَدِيكَ لَمِيَسَا .
(هذا البيت ساقط من الهروي) فقل له : أتقول الرِّفْثَ وَأَنْتَ مُحْرَمٌ ؟ فقال : إنما
الرفث ما رُوجع به النِّسَاءُ [كأنه يرى الرفث الذي نَهَى اللّهُ عَنْهُ ما خُوِطَّ بِه
المرأة فَأَمَّسَا ما يَقُوله ولم تَسْمَعُهُ امرأة فغيرُ داخل فيه . وقال الأزهري : الرفث
كلمة جامعةٌ لكل ما يُرِيدُهُ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ